

فزلت الآية وان تومنوا حق الايمان وتتقوا الضلالت فلكم اجر عظيم لا يقادر
 قدره ولا يحصى الذين يجلبون بها انما الله من فضله هو اي يجازي جزا
 لهم بل هو اي يجازيهم سر لهم للاستجاب العقاب عليهم واختلفوا في
 المراد بهذا الجبل فقالوا كرا لعلوا الكواكب منهم الواجب واستدلوا بوجوه
 احرها ان الآية دل على الوعيد السيد و ذلك لا يليق الا بالواجب
 وثانيها ان الله تعالى ذم الجبل والتلوع لا يدم على تركه وثالثها
 قال عليه الصلاة والسلام واي ذا ادومن الجبل وتاركه التلوع
 لا يليق به هذا الوصف والفتاوى الواجب على اقسام افتقاده على
 نفسه وعلى اقراره الذي يفتقر منه منهن ومنها الزكوات ومنها اذا
 احتاج المسلمون الي دفع عدو ابيهم واخضعتهم وحوالهم فيجب
 انفاة الاول على من يدعيه عنهم ومنها دفع ما يسيء رضى
 المحتل **سبطون** اي سوف يطوفون ما جئوا به يوم القيمة اختلفوا
 في هذا الوعيد فقال ابن عباس وابن مسعود وغيرهم ان معنى
 الزكاة حية يطوفون بها في عنقهم يوم القيمة ثم ينسفه من حرقه الي قد
 وتنشر راسه تقول انما لك وعن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اناه اسما لا خير يوم
 زكاته مثل له يوم القيمة سجا عا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم
 القيمة حمرا ياخذ بل من مئتيه يعني سد فيه حمرا يقول انما لك انا
 كسرتك حمرا تلي ولا تحسبن الذين يجلبون الآية وعن ابي ذر قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده والذي
 لا اله الا هو اوكما حلف ما من رجل تكوف له ابله او بقرا او غنم ولا يود
 حقها الا في يوم القيمة اعظم ما يكون واسمه قطاوه باخافها
 وتسلط بقر ومنها كما جازت عليه اخرها ردت عليه ولا هسا

حي

حتى يقضي بين الناس وقال مجاهد يعني سبطون سبطون ان ياتوا
 بما جئوا به يوم القيمة اي يوم روثنا انا ما منقوا فلا يمكنهم الاتيان به
 فيكون ذلك قويا وقيل ان هذه الآية نزلت في اخبار اليهود الذين
 كتبو اصفه محمد صلى الله عليه وسلم وبنيته واد بالمثل كتبا للمكان
 سورة النساء الذين يجلبون ويامرؤن الناس بالجبل وليكون ذلك
 اتمام الله من فضله ومعنى قوله على هذا اسبطون اي يجلبون
 وزمن وانه كقوله تعالى يجلبون او يزرعون على ظهورهم وقوله **وهو**
ميراث السموات والارض في حمله وحيث ان احد هما ان له ما بينهما
 يتوارثه اهلها من ماك وغيره فهو الميراث الذي يهد فاطقه وزوال
 احلاكهم في الميراث يجلبون عليه ملكه ولا يفتقون في مسله وعنه قوله
 تعالى وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه والثاني وبه قال ابن كثير
 قال الاكرونا حمله ان يفتق السموات والارض ويفتي الاملاك
 ولاما لك لها الا الله يخبري هذا مجرى الورثة قال ابن الانباري
 يقال ورث فلان علم فلان اذا انقر به بعد ان كان حيا كما فيه
 وقال تعالى وورث سليمان داود لانه انقر بذلك بعد ان كان
 داود حيا وكان له فيه **واسم جالوت** من المنع والاعطاء فيان يكره
 به وقد اختلف كثير وابوعمر وبالبا على الفيتة والباقون بالبا على
 اختلافه **لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اعنيا**
 قال الحسن ومجاهد كما نزل قوله تعالى من ذلك الذي يقر من الله وضا
 حسنا قالت اليهود ان الله فقير يستقر من منا ونحن اعنيا وذكر
 الحسن ان قائل هذه المما تاتي بن احطاب وقال علي مته والسيد
 ومقاتل ومجاهد اسما فكتبه النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر
 الصديق الي عبيد بن قينغاع يدعوه الي الاسلام وولي اقام

ارسله

نجد